

النهاية في غريب الأثر

{ خول } ... وفي حديث العبيد [هم إخوانكم وخوَلُكم جَعَلَهُم اللّٰهُ تحت أيديكم]
الخَوَلُ : حَشَمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ وَأَحَدُهُمْ خَائِلٌ . وقد يكون واحد ويقَعُ على العَبْدِ
والأمة وهو مأخوذ من التَّخْوِيلِ : التَّمْلِيكِ . وقيل من الرِّعَايَةِ .
- ومنه حديث أبي هريرة [إذا بلغ بَنُو أَبِي العاص ثلاثين كان عبادُ اللّٰهِ خَوَلًا] أي
خَدَمًا وَعَبِيدًا . يعني أنهم يَسْتَخْدِمُونَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ .
(ه) وفيه [أنه كان يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ] أي يَتَعَهَّدُنَا من قولهم فلان
خَائِلٌ مالٍ وهو الذي يُصَلِّحُهُ وَيُقَوِّمُهُ به . وقال أبو عمرو : الصوابُ : يَتَخَوَّلُنَا
بالحاء أي يَطْلُبُ الحَالَ التي يَنْشَطُونَ فيها للمَوْعِظَةِ فيَعِظُهُمْ فيها ولا يُكْثِرُ
عليهم فيمَلَأُوا . وكان الأصمعي يرويه : يَتَخَوَّلُنَا بالنون أي يَتَعَهَّدُنَا .
(س) ومنه حديث ابن عمر [أنه دعا خَوَلِيَّهٗ] الخَوَلِيُّ عند أهل الشام :
القَيِّمُ بأمر الإبلِ وإصلاحها من التَّخْوِيلِ : التَّعَهُّدِ وحُسْنِ الرِّعَايَةِ .
[ه] وفي حديث طلحة قال لعُمر : [إنا لا نَنْدِيُو فِي يَدَيْكَ ولا نَخُولُ عَلَيْكَ] : أي
لا نَتَكَبَّرُ عَلَيْكَ . يقال خال الرجل يخُولُ واخْتالَ يَخْتالُ إذا تَكَبَّرَ . وهو ذو
مَخِيلَةٍ